



World Food Programme

wfp.org

النشرة رقم 8 - تموز 2015

العراق

تموز 2015: التوجه نحو تزايد انعدام الأمن الغذائي في الأنبار ونيوى

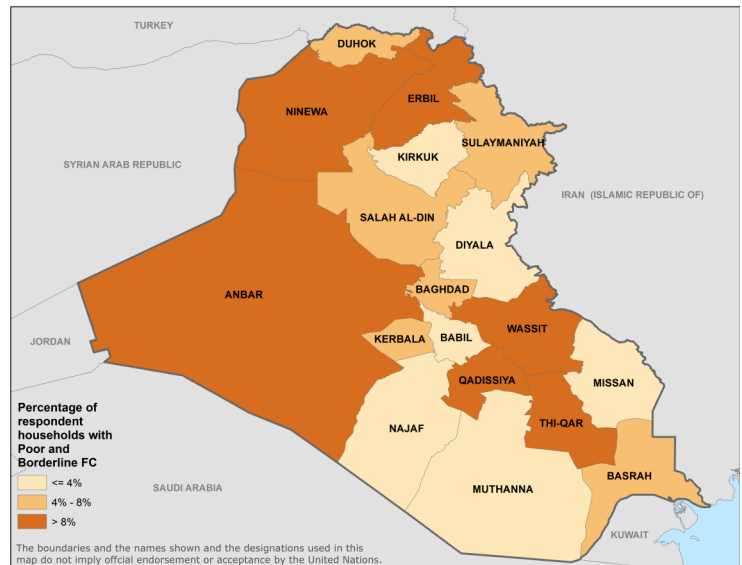
ابرز المواضيع

- تصاعد انعدام الامن الغذائي في العراق في الربع الثاني من عام 2015. إذ تشير البيانات المستحصلة اعتماد التحليل للفئات الهشة باستخدام الخرائط عبر الهاتف النقال التابع لبرنامج الأغذية العالمي والتي تم جمعها خلال الفترة من شهر آذار الى شهر حزيران إلى تراجع في استهلاك الأغذية ومؤشرات التحول الى تناول اغذية اقل فائدة، خاصة في محافظتي الأنبار ونيوى، اللتان قد تأثرتا بشكل مباشر بالنزاع.
- ان المهجرين داخليا هم أكثر المتضررين من انعدام الأمن الغذائي إذ افاد أكثر من واحد من كل خمسة منهم (21%) بان استهلاكهم للمواد الغذائية كان "ضعيفا" أو "هامشيا" في شهر حزيران بينما افاد اثنين من كل خمسة (40%) من أسر النازحين بعدم وجود ما يكفي من الغذاء أو المال لشراء الطعام لنفس الشهر.
- في شهر حزيران، ارتفعت أسعار المواد الغذائية وتراجعت نسبة الأجور -الى- الغذاء في ديالى ونيوى. أما في الأنبار، فان أسعار المواد الغذائية مرتفعة جدا، وعرض المواد الغذائية في قضاء حديثة المتأثر بالنزاع محدودة للغاية.
- لا يزال الحصول الى نظام التوزيع العام (الحصص التموينية) منخفضا، مع عدد أقل من الأسر تفيد باستلامها كامل الحصة التموينية في شهر حزيران عما كانت عليه في الشهر السابق.
- على الرغم من الصراع، كانت مستويات إنتاج محصول القمح في عام 2015 أعلى مقارنة مع عام 2014 في الجنوب وفي إقليم كردستان العراق.

مستجدات الأحداث الجارية

استمرت شدة النزاع المسلح طوال شهر آيار، وخاصة في الأنبار التي شهدت اعمال عنف قاسية. في شهر حزيران، ساهم الصراع والاضطرابات الداخلية والنزوح في استمرار تفاقم الأزمة الإنسانية في العراق. وأعلن ان ما يقارب من 8.2 مليون شخص هم في حاجة ماسة للمساعدة الإنسانية مقارنة مع 5.2 مليون شخص في شهر شباط من بين هؤلاء، كان أكثر من 3 ملايين هم من النازحين و 3.7 مليون من الاطفال ([خطة الاستجابة الإنسانية في العراق - مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية](#)). لم يستطع حوالي 2.2 مليون شخص، ممن هم في حاجة عاجلة إلى المساعدة، الوصول الى وكالات الاغاثة، وكان الوصول إلى حوالي 5.1 مليون شخص في المناطق الخاضعة لسيطرة جماعات المعارضة المسلحة محدودا (المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، حزيران 2015).

الخارطة 1: العراق - ترتيب الاستهلاك الغذائي - حزيران 2015



المصدر: برنامج الأغذية العالمي mVAM ، حزيران 2015

في الانبار، يفتقر النازحون إلى الخدمات الأساسية بما في ذلك الحصول على ما يكفي من الخدمات الصحية والماء والكهرباء والمساعدات الغذائية والمأوى، وخاصة في قضاء حديثة، وعامة القلوجة وناحية الحباينة التابعة الى قضاء الفلوجة (مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية . OCHA)

في صلاح الدين و وفقا لبيانات التتبع الطارئة الأولية في مصفوفة تتبع التهجير (DTM) للمنظمة الدولية للهجرة، بين 14 و 25 حزيران، اضطر أكثر من 16 ألف شخص الى ترك مناطق الدجيل وبلد وسامراء و الحويجة. وفي الوقت نفسه، ما بين 14 و 23 حزيران عادت أكثر من 1500 أسرة (حوالي 9000 شخص) إلى مدينة تكريت التي تحررت مؤخرًا والمناطق المحيطة بها، وبذلك يصبح العدد الإجمالي المقدّر للعائدين الى منطقة تكريت 16,384 أسرة (تقرير حالة أزمة العراق رقم 49 : 23-17 حزيران 2015 الصادر عن مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية).

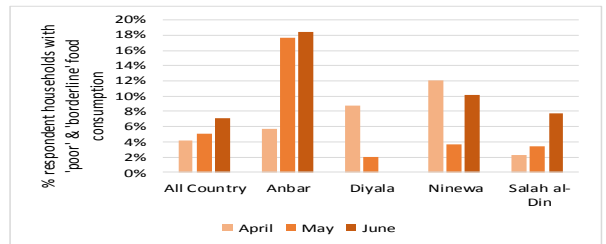
أنماط الاستهلاك الغذائي في العراق

مستوى استهلاك الأغذية (FCS) هي مؤشر تمثيلي للأمن الغذائي الذي يقيس تنوع الوجبات الغذائية للأسرة، وما هو عدد الوجبات المستهلكة. يصنف ترتيب استهلاك الاغذية الأسر كآسر استهلاكها للأغذية هو "ضعيف"، "أقرب الى المقبول" أو "مقبول". وتعتبر الاسر ذات الاستهلاك الغذائي "الضعيف" و "الهامشي" على انها تعاني من انعدام الأمن الغذائي.

وكما يبين الشكل 1، ازدادت، على المستوى الوطني، نسبة الأسر التي شملتها الدراسة ("جميع مناطق البلد") ذات الاستهلاك "الضعيف" و "أقرب الى المقبول" بين شهر نيسان وحزيران. ** (انظر الملاحظة المنهجية حول الإبلاغ عن مستوى الدلالة الإحصائية). تشير بيانات تحليل مواطن الضعف وتحديد الخرائط المستحصلة عبر الهاتف النقال لتلك الفترة إلى تراجع في استهلاك الغذاء في المحافظات المتضررة مباشرة من النزاع (الانبار ونيوى).

تبين الخارطة 1 أن في شهر حزيران كان أعلى معدل انتشار الأسر ذات الاستهلاك الغذائي "الضعيف" و "أقرب الى المقبول" في القادسية (20%) والأنبار (18.4%) وواسط (17.5%)

الشكل 1: نسبة الاسر النازحة ذات الاستهلاك "الضعيف" و"الأقرب الى المقبول"



المصدر: برنامج الأغذية العالمي-وحدة تحليل وتحديد الامن الغذائي (mVAM)، حزيران 2015

في شهر حزيران، لوحظ حدوث انخفاض عام في معدل استهلاك الأسر التي شملتها الدراسة للأغذية الغنية بالبروتين، بما في ذلك البيض - وخاصة في محافظة نينوى (-28.8% ***). وصلاح الدين (-26.6% **)، ومنتجات الألبان (-9% ***). ذكرت الأسر التي شملتها الدراسة أيضا انخفاضاً طفيفاً في معدل استهلاك الحبوب (-9.2% ***). والفواكه (-8.9% ***). في حين لازال استهلاك الدرنات واللحوم على غرار ما كان عليه في شهر أيار.

ازداد وضع الأسر النازحة سوءاً من حيث استهلاك الأسر مقارنة مع الاسر غير النازحة. في الواقع، كان الاستهلاك الغذائي لـ 21 في المئة من الأسر النازحة التي شملها الاستطلاع في شهر حزيران ضعيفاً أو هامشياً، مقارنة مع ما افاد فيه 4 في المئة من النازحين من غير النازحين. ويرجع سبب ضعف مؤشرات انعدام الأمن الغذائي التي لوحظت في واسط والقادسية الى النسبة الكبيرة نسبياً للأسر النازحة التي شملها المسح في شهر حزيران. بالإضافة إلى ذلك، افادت الأسر النازحة بوجود انخفاض اعلى في وتيرة استهلاك معظم المجموعات الغذائية مقارنة مع النازحين من غير النازحين، بما في ذلك الاغذية الغنية بالبروتين (البيض واللحوم والألبان) والحبوب والدريجات والخضروات.

المنهجية - جمع البيانات عن بعد لتحليل نقاط الضعف وتحديد الخرائط التي تم جمعها عبر الهاتف النقال

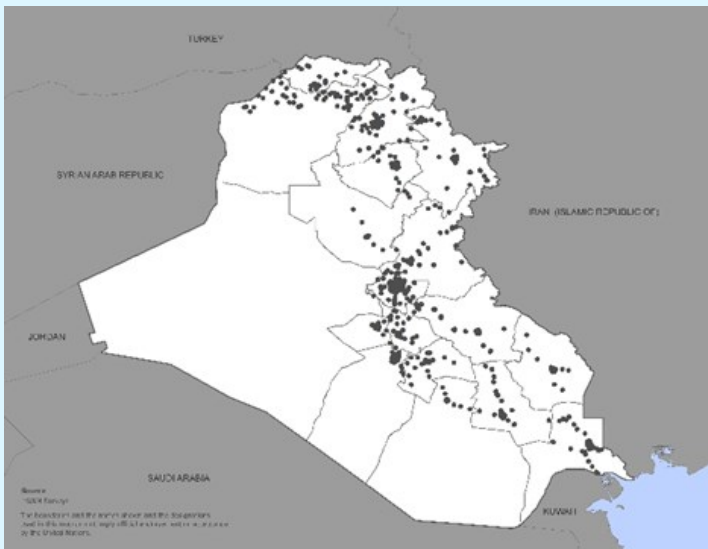
الخارطة 2: العراق جمع بيانات وحدة تحليل وتحديد الامن الغذائي (mVAM) - حزيران 2015

في شهر حزيران من عام 2015، أجرت وحدة تحليل وتحديد الامن الغذائي (mVAM) الجولة الرابعة من رصد الأمن الغذائي للأسر باستخدام المقابلات الهاتفية المباشرة في جميع أنحاء العراق و تم جمع البيانات من عينة من 1103 نازح، من خلال شركة كورك، وهي مشغل شبكة هاتف نقال رئيسية. يرصد برنامج الأغذية العالمي مجموعة من المستطلعين تم اختيارهم من قاعدة بيانات شركة كورك يعيشون في محافظات العراق الثمانية عشر. تبين الخارطة 2 أبراج الهاتف المحمول التي من خلالها تم استلام ردود النازحين اثناء المقابلات الهاتفية المباشرة.

بالإضافة إلى مؤشرات الأمن الغذائي للأسر، يستمر برنامج الأغذية العالمي بجمع المعلومات حول الأسواق في المحافظات الوسطى والشمالية من العراق، وذلك باستخدام المقابلات الهاتفية المباشرة. وبالتعاون مع هيئة الإغاثة الإسلامية ورابطة العالم الاسلامي، تم الحصول على معلومات في شهر حزيران من 51 موقعا في محافظات الأنبار (8)، ونيوى (8) وديالى (9) وكركوك (13) وصلاح الدين (13) باستخدام استبيان مبسط حول السوق.

مزید من التفاصيل حول منهجية المسح متوفرة على شبكة الإنترنت.

المصدر: برنامج الأغذية العالمي-وحدة تحليل وتحديد الامن الغذائي (mVAM)، حزيران 2015





المصدر: برنامج الأغذية العالمي وحدة تحليل وتحديد الأمن الغذائي (mVAM)، حزيران 2015

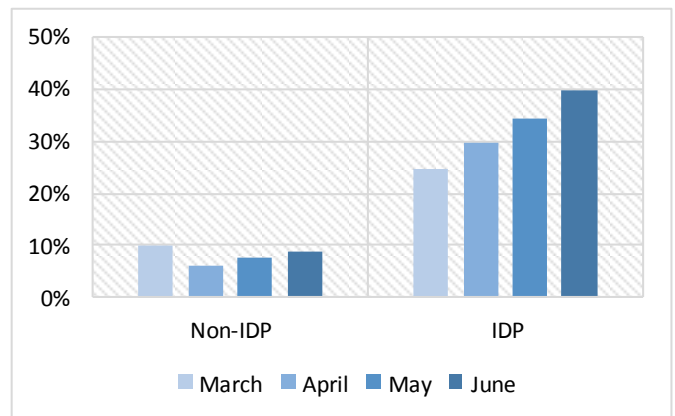
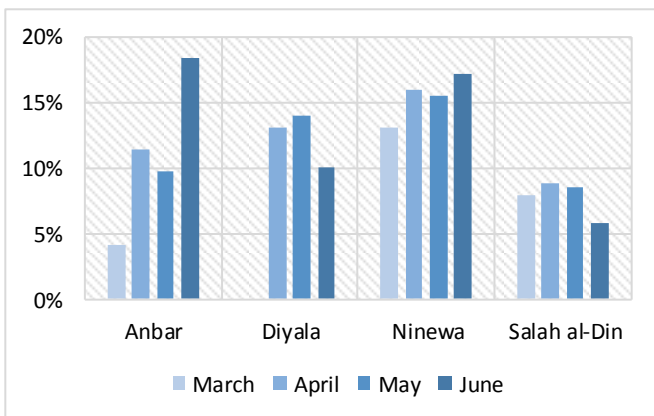
عموماً، أفاد 13.2 في المئة من جميع الذين شملهم الاستطلاع بعدم وجود ما يكفي من الغذاء، أو ما يكفي من المال لشراء المواد الغذائية في شهر حزيران، وبالتالي فهم مضطرون إلى اللجوء إلى استراتيجيات تكيف واحدة على الأقل. وهذا يمثل زيادة طفيفة عما ورد في شهر أيار (10.6%*)، وكذلك في نيسان (9.7%). وتماشياً مع هذا الاتجاه لتفاقم الاستهلاك الذي لوحظ في الأنبار ونيوى المتضررتان من النزاع، فقد ازدادت حصة الأسر التي تستخدم استراتيجيات التكيف السلبي ذات الصلة بالغذاء بشكل مطرد على مدى الأشهر القليلة الماضية. وعلى النقيض من ذلك، كانت اتجاهات التكيف أكثر استقراراً في ديالى وصلاح الدين (الشكل 2).

في حزيران، أفادت نسبة أعلى من النازحين 40% باستخدام على الأقل استراتيجية التكيف السلبي بالمقارنة مع الشهر السابق (36%*). مرة أخرى كان النازحون بشكل ملحوظ أكثر احتمالاً للإبلاغ عن استخدام التكيف القائم على الاستهلاك من الأسر غير النازحة، والتي أفاد 9 في المئة منهم فقط باستخدام استراتيجيات التكيف. وكما مبين في الشكل (3)، كان هذا الاتجاه واضحاً على الدوام في جولات مسح وحدة تحليل وتحديد الأمن الغذائي (mVAM) الثلاث السابقة.

تبين الخارطة 3 أن حصة كبيرة من النازحين في واسط وميسان قد أفادوا باستخدام التكيف السلبي في شهر حزيران و 38 و 33 في المئة من النازحين على التوالي. وعلاوة على ذلك، كان يطغى على الأسر القادمة من المحافظات الأكثر تضرراً من النزاع والنزوح خلال الفترة المشمولة بالتقرير بشكل مرتفع نسبي، التكيف السلبي المتعلق بالأغذية، مثل دھوك (22%) والأنبار (18%) ونيوى (17%) وبغداد (12%).

الشكل 3: نسبة تكيف النازحين من النازحين وغير النازحين، آذار – حزيران 2015

الشكل 3: نسبة تكيف النازحين من النازحين وغير النازحين، آذار – حزيران 2015



المصدر: برنامج الأغذية العالمي وحدة تحليل وتحديد الأمن الغذائي (mVAM)، حزيران 2015

المصدر: برنامج الأغذية العالمي وحدة تحليل وتحديد الأمن الغذائي (mVAM)، حزيران 2015

الاسواق، امدادات الغذاء والقدرة الشرائية

مقارنة مع [مراقبة السوق لبرنامج الأغذية العالمي لشهر أيار](#)، كانت اتجاهات أسعار المواد الغذائية متباينة في شهر حزيران. انخفضت تكلفة سلة الغذاء القياسية بشكل طفيف في

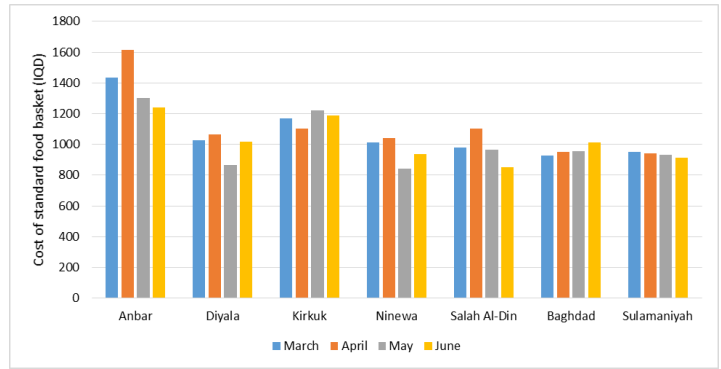
الشكل 1. أسعار المواد الغذائية مرتفعة للغاية في منطقة حديثة في محافظة الأنبار

في شهر حزيران، سجلت أسعار المواد الغذائية في منطقة حديثة المتضررة بالنزاع مرة أخرى نسبة أعلى بكثير من المتوسط العام للأنبار: كان متوسط سعر سلة المواد الغذائية القياسية (4926 دينار) أي أربعة أضعاف المعدل في مواقع أخرى تم رصدها ضمن المحافظة، مما يكشف عن حالة بالغة خطورة للإمدادات الغذائية.

تشير هذه الأسعار المرتفعة بقوة إلى أن الإمدادات الغذائية في حديثة محدودة للغاية. تم الإبلاغ عن نقص في المواد الغذائية وخاصة الرز والدقيق و القمح والخبز. وفي الوقت نفسه، المساعدات الغذائية محدودة للغاية بسبب الوصول المادي المقيد والمحدود على نحو متزايد – ويذكر أن المواد الغذائية تجمع من مختلف المنظمات يرافقها رتل عسكري إلى منطقة البغدادي، ومن ثم العودة إلى حديثة.

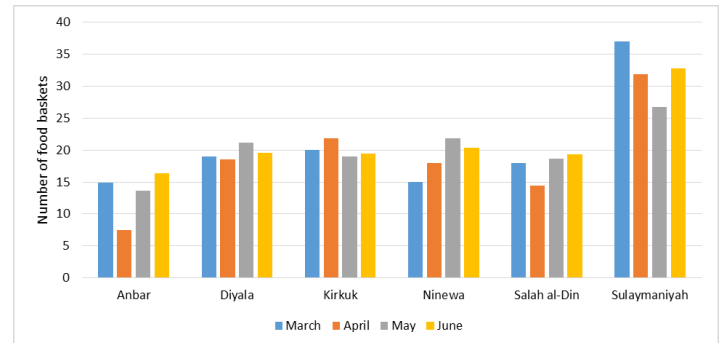
ووفقاً لبيانات mVAM لشهر حزيران، أفادت الأسر التي شملها المسح في حديثة - وخاصة الأسر التي تعيش في مباني غير مكتملة ومنازل مستأجرة – استخدامها الكبير لاستراتيجيات التكيف المرتبط بالاستهلاك، أعلى بكثير من المتوسط الذي أفادت به الأسر في بقية مناطق الأنبار. كان اقتراض المال أو الطعام من الأقارب والأصدقاء الإستراتيجية الأكثر شيوعاً للتكيف، يليه تناول الأطعمة الأقل تفضيلاً والأقل تكلفة. أفاد السكان أيضاً الاعتماد على زراعة الكفاف إلى أقصى حد ممكن. وبالإضافة إلى ذلك، أفاد النازحون بوجود نقص حاد في وقود الطهي، لذلك يستخدم السكان الكهرباء لطهي الطعام، أما الخبز فيخبز في المنزل لأن المخابز تفتقر إلى الوقود.

الشكل 4: كلفة سلة الغذاء القياسية، مقارنة مع شهر آذار، نيسان، أيار وحزيران 2015



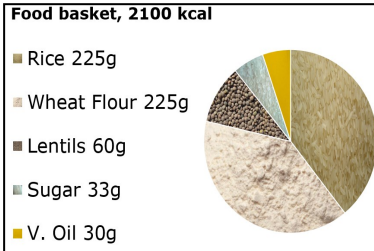
المصدر: برنامج الاغذية العالمي وحدة تحليل وتحديد الامن الغذائي (mVAM)، حزيران 2015

الشكل 5: نسبة الاجور-الى- الغذاء، مقارنة مع شهر آذار، نيسان، أيار وحزيران 2015



المصدر: برنامج الاغذية العالمي وحدة تحليل وتحديد الامن الغذائي (mVAM)، حزيران 2015

في ديالى ونينوى وبغداد ارتفعت تكلفة سلة الغذاء بنسبة 17 و 11 و 6 في المئة على التوالي (الشكل 4).



الجدول 1: مكونات الحصاة التموينية الشهرية

المادة	الكمية
دقيق القمح	9 كغم
الرز	3 كغم
السكر	2 كغم
الزيت النباتي	1 لتر

كان سعر سلة الغذاء القياسية في الانبار 1200 دينار في شهر حزيران - اي 20 بالمائة اعلى من المعدل في بغداد

ولوحظ أيضا ارتفاع في الأسعار في كركوك. وفي جميع المحافظات،

استمرت أسعار دقيق القمح والسكر في كونها أعلى 50-90 مما هو عليه في بغداد. واستقرت الأسعار في صلاح الدين وكانت نفس الاسعار السائدة في بغداد. وإلى درجة ما، وفي بعض المواقع، تكون الاسعار الاعلى في شهر حزيران قد عكست الطلب الموسمي القوي المرتبط بقدوم شهر رمضان

الإطار 2: تحسن إنتاج القمح على الرغم من الصراع:

على الرغم من الصراع الدائر، شهد العراق 2015 زيادة في إنتاج القمح عن مستويات عام 2014 في معظم المحافظات الجنوبية وفي إقليم كردستان العراق. وتشير تقديرات برنامج الأغذية العالمي الى أنه من المرجح أن يتجاوز الإنتاج 4 ملايين طن، بالإضافة الى أنه من المتوقع ان تزداد إمدادات القمح المحلية "المتحققة" بنحو 40 في المئة سنوياً.

وعلى أية حال، ضاع حوالي مليون طن من محصول القمح لعام 2014 لأن مناطق الإنتاج ومواقع التخزين كانت تحت سيطرة الجماعات المسلحة مما أدى إلى وصول الإمدادات "الصافية" أو المتحققة الى حوالي 2.2 مليون طن من محصول عام 2014. وهذا الصيف، ستقرب المشتريات الحكومية من القمح من المزارعين المحليين من 3.2 مليون طن. لكن من المحتمل أن تسيطر قوى المعارضة على الجزء الأكبر من محصول القمح لهذا الموسم في نينوى. انخفضت ايضا المشتريات الحكومية من صلاح الدين وديالى بشكل حاد.

ومع ذلك، أفاد مجلس الحبوب العراقي في ضوء الزيادة "المتحققة" من الإنتاج المحلي بارتفاع كبير في تجهيز القمح / الطحين حسب نظام البطاقة التموينية على المستوى الوطني في شهر حزيران. لكن، وكما رأينا، تستمر مناطق الصراع، وخاصة نينوى والأنبار، في استلام القمح / الطحين أقل بكثير من احتياجات هاتين المحافظتين. ويبدو أن إمدادات القمح المستورد، المستخدم لخلطه مع القمح المحلي قد استنفدت تقريباً. وحسب التقارير، لا يزال خلط القمح المستورد مستمراً بنسبة 30 في المئة لدقيق الحصاة التموينية الذي تتم معالجته في مطاحن المناطق الجنوبية من العراق، في حين أن دقيق القمح الموزع حسب البطاقة التموينية في مختلف المناطق الشمالية هو 100 في المئة محلي. وحسب التقارير فان تجهيزات القمح / الطحين الموزعة حسب البطاقة التموينية تتماشى مع شراء القمح المحلي المقدّر بحوالي 3 ملايين طن.

المصدر: وزارة التجارة العراقية ومجلس الحبوب العراقي

كان مستوى مخزون القمح والرز في العراق منخفض جدا في أواخر شهر آيار. ولم يدخل القمح من موسم الحصاد الحالي في سلسلة التجهيز من حيث الكمية، وظل مخزون الرز المستورد قليلا بسبب إلغاء المناقصات. تأخر توزيع دقيق القمح ضمن البطاقة التموينية لشهر حزيران، إذ تم استلام 32 في المئة فقط من احتياجات دقيق القمح ضمن البطاقة التموينية بحلول الأول من حزيران. قفز هذا الرقم إلى 74 في المئة بحلول الأسبوع الثالث من حزيران. لم تستلم المحافظات التي شهدت صراعات (الأنبار ونيوى وصلاح الدين) أي من احتياجاتها بحلول بداية شهر حزيران. وحتى المحافظات الجنوبية قد أفادت بحدوث نقص في مواد البطاقة التموينية، إذ قدر توزيع دقيق القمح ضمن مواد البطاقة التموينية ما بين 27 و 51 في المائة من الاحتياجات في بداية الشهر.

ملاحظة منهجية: الإبلاغ عن الاختبارات الاحصائية ومستوى الأهمية

بخلاف ما هو مشار إليه، تم الإبلاغ فقط عن النتائج المهمة احصائيا. ومن أجل الإبلاغ عن مستوى الأهمية الاحصائية، استخدمت الاشارات المرجعية التالية:

الرمز الوارد في التقرير	p-value القيمة الاحتمالية
*	0.10 to 0.05
**	< 0.05 to 0.01
***	< 0.01

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال:

جين بيرس jane.pearce@wfp.org

عارف حسين arif.husain@wfp.org

جين-مارتن بوير jean-martin.bauer@wfp.org



الدعم المالي الى mVAM مقدم من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية

